

القديس باسيلوس

توافق السنة المقبلة ١٩٧٩ ، ذكرى مرور ستة قرون ونصف على ميلاد القديس باسيلوس الكبير ، وستة قرون على وفاته عن خمسين سنة ، عاشها في ظل الامبراطورية الرومانية ، منذ عهد قسطنطين الاول ، حتى عهد فانس او فالنتينيان ، أى قبل نحو مائة سنة من العصور الوسطى ، التى يبدأ تاريخها بسقوط روما سنة ٤٧٦ ، وينتهى سنة ١٤٥٣ بسقوط القسطنطينية ، حيث ساد خلالها ، فى العالم المسيحى ، النظام الكهنوتى المتزمت .

ولد القديس باسيلوس فى قيصرية الكابادوك من أعمال تركيا لأسرة غنية ، وتلقى تعليمه الابتدائى فى هذه البلدة ، ثم فى القسطنطينية ، وأخيرا فى أثينا . ولم يكد ينتهى من مرحلة التعليم حتى طاف بالعديد من بلدان الشرق